

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات وإجراءات الدراسة
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تتناول الباحثة في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة التي قامت باتباعها، وهي تشمل: منهج الدراسة، وتحديد خصائص مجتمع الدراسة وعينتها، والأداة التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات وخطوات إعدادها، وطرق التحقق من الصدق الظاهري والاتساق الداخلي والثبات، والأساليب الإحصائية التي ستستخدمها الباحثة في تحليل بيانات الدراسة لاستخراج النتائج، وفيما يلي وصف مفصل لهذه الإجراءات.

أولاً: منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها، استخدمت الباحثة المنهج الكمي/الوصفي بأسلوبه المسحي، وهو المنهج المناسب لجمع معلومات واقعية حول العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في القطاع الخدمي في المملكة العربية السعودية، وتحديد الوضع الحالي والتعرف إلى جوانب القوة والضعف، حيث يهتم هذا المنهج بدراسة الظاهرة في الوقت الحاضر كما هي في الواقع الأمر الذي سيساعد المختصين والمهتمين على وضع خطط فعالة بحسب نتائج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة أو المديرين العاملين في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض، وبناءً على التقرير السنوي لهيئة الاتصالات والفضاء والتقنية (2022)، يبلغ إجمالي العاملين في قطاع الاتصالات والمعلومات في السعودية (123,331) موظفًا، منهم (76,714) سعوديًا يشكلون 62.2% من إجمالي العاملين، بما في ذلك (27,750) امرأة سعودية، إلا أن إحصائيات هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية لم تحدد أعداد القادة أو المديرين العاملين في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض، لذلك سيتم العمل على حصر مجتمع الدراسة في مدينة الرياض وذلك من خلال السجلات الرسمية لتلك الشركات.

- عينة الدراسة:

أ: العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ثلاثين (ن=30) من القادة أو المديرين العاملين في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض، وذلك بهدف التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.

ب: العينة الرئيسة:

تتكون عينة الدراسة من (385) من العاملين في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض، علماً بأنه تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة كوكران (Cochran's Formula) بعد حصر حجم مجتمع الدراسة البالغ (123,331) موظفاً وذلك على النحو التالي:

$$n_0 = (Z^2 * p * (1-p)) / e^2$$

حيث أن:

$$Z = 1.96 \text{ (لمستوى ثقة 95\%)}$$

$$P = 0.5$$

$$e = 0.05$$

التطبيق:

$$n_0 = (1.96^2 * 0.5 * 0.5) / 0.05^2$$

$$n_0 = (3.8416 * 0.25) / 0.0025$$

$$n_0 = 0.9604 / 0.0025$$

$$n_0 = 384.16$$

وبما أنه لا يمكن أخذ جزء من فرد، بالتالي تم تقريب الرقم للأعلى، لتتكون العينة من (385) من القادة العاملين في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض.

ثالثاً: أداة الدراسة: مقياس العوامل المؤثرة على بناء الجدران في قطاع الاتصالات

لتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أداة للدراسة، وهي عبارة عن استبيان لقياس العوامل المؤثرة على بناء الجدران في قطاع الاتصالات في السعودية، وذلك من خلال الرجوع إلى أدوات القياس المستخدمة في الدراسات السابقة التالية: (العربي، وحسن، 2023)؛ (آل حمود والحازمي، 2022)؛ (عيسوي، وآخرون، 2022)؛ (آل علي، 2022)؛ (العرifi، وآخرون، 2022)؛ (عقلان، 2021).

وتكونت أداة الدراسة بشكلها الأولي (ملحق 1) من جزأين: الجزء الأول متعلق بالخصائص الديمغرافية لأفراد العينة وهي: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة، الدخل الشهري)، كما وتكون الجزء الثاني من أربعة محاور بواقع (48) فقرة لقياس العوامل المؤثرة على بناء الجدران في قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية وهي كالتالي:

المحور الأول: العوامل الاقتصادية المؤثرة على بناء الجدران بواقع (12 فقرة).

المحور الثاني: العوامل التنظيمية المؤثرة على بناء الجدران بواقع (12 فقرة).

المحور الثالث: العوامل التكنولوجية المؤثرة في بناء الجدران بواقع (12 فقرة).

المحور الرابع: العوامل الاجتماعية المؤثرة في بناء الجدران بواقع (12 فقرة).

حيث قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس على شكل استبانة طلب فيها من القادة أن يقيموا العوامل المؤثرة على بناء الجدران وذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وفق البدائل التالية: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة).

صدق أداة الدراسة (validity):

أ-الصدق الظاهريّ للأداة (صدق المحكمين): للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه؛ قامت الباحثة بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين (ن = 10) موضحة أسماؤهم في (ملحق 2)، وذلك بهدف التحقق من صدقها الظاهري؛ حيث تم استطلاع آرائهم حول مدى وضوح وصياغة كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل فقرة للاستبانة، ومدى مناسبة كل فقرة

لقياس ما وضعت لأجله وتقدير مدى ارتباطها بمحورها، مع إضافة أو حذف ما يرويه مناسباً من فقرات؛ وفي ضوء

توجيهاتهم ومقترحاتهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التالية:

- حذف الفقرة الرابعة من المحور الأول والتي نصت على (إن الحاجة إلى إظهار عائد واضح على الاستثمار في برامج التدريب تؤثر على الكفاءات التي تحظى بالأولوية) باعتبارها عبارة غير واضحة ولا تصلح ضمن سياق للاستبيان.
- حذف الفقرة التاسعة من المحور الأول والتي تنص على (إن توافر الإعانات الحكومية أو الحوافز الضريبية لتدريب القوى العاملة يشجع شركتنا على الاستثمار بشكل أكبر في بناء الكفاءات) باعتبارها فقرة غير مناسبة.
- حذف الفقرة العاشرة من المحور الثاني والتي تنص على (ترتبط عملية التخطيط للخلافة في المنظمة بشكل مباشر باستراتيجية تطوير الكفاءات على المدى الطويل) لعدم مناسبتها.
- حذف الفقرة الثانية من المحور الثالث والتي تنص على (توفر الشركة إمكانية الوصول إلى منصات التعلم الإلكتروني الحديثة والموارد الرقمية لدعم التعلم الذاتي) باعتبارها فقرة غير مناسبة.
- حذف الفقرة الثامنة من المحور الرابع والتي تنص على (لقد أثر التحول إلى العمل عن بعد/الهجين سلبيًا على التعلم غير الرسمي والتوجيه الذي كان يحدث في المكتب) لعدم مناسبتها.
- نقل الفقرة التاسعة من المحور الرابع والتي تنص على (تواجه الشركة صعوبة في العثور على مدربين خارجيين مؤهلين يتمتعون بخبرة في تقنيات الاتصالات المتطورة والمتخصصة) إلى المحور الثالث، باعتباره ينتمي إلى العوامل التكنولوجية أكثر من العوامل الاجتماعية.
- نقل الفقرة السابعة من المحور الثاني والتي تنص على (تعطي الشركة الأولوية لتمويل تطوير المهارات التقنية على المهارات الشخصية كالتواصل والقيادة بسبب الفوائد الاقتصادية الفورية الملموسة) إلى المحور الأول باعتبارها تنتمي إلى العوامل الاقتصادية أكثر من العوامل التنظيمية.

- إعادة صياغة مجموعة من الفقرات كالفقرة السادسة من المحور الأول والتي تنص على (لقد أدى الركودات الاقتصادية أو عدم استقرار السوق إلى تخفيضات في مبادرات بناء الكفاءات لدينا) حيث تم تعديلها إلى (الركود الاقتصادي و عدم استقرار السوق يؤدي إلى تخفيضات في مبادرات بناء الجدارات لدينا).

ليتكون المقياس بصورته النهائية من (43) فقرة بواقع أربعة محاور، وذلك على النحو التالي:
وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: العوامل الاقتصادية المؤثرة على بناء الجدارات بواقع (11 فقرة).

المحور الثاني: العوامل التنظيمية المؤثرة على بناء الجدارات بواقع (10 فقرات).

المحور الثالث: العوامل التكنولوجية المؤثرة في بناء الجدارات بواقع (12 فقرة).

المحور الرابع: العوامل الاجتماعية المؤثرة في بناء الجدارات بواقع (10 فقرات).

والملحق (3) يوضح المقياس الذي تم اعتماده بصورته النهائية.

ب- الاتساق الداخلي للاستبانة:

بعد التحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بتوزيع رابط الاستبانة الإلكتروني على العينة الاستطلاعية (ن = 30) من القادة أو المديرين العاملين في شركات قطاع الاتصالات بمدينة الرياض، وذلك بهدف التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، وبعد الحصول على الردود قامت الباحثة بتمييزها وإدخالها إلى خلال جهاز الحاسوب، ومن ثم قامت بحساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation"؛ لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع محورها ومع الدرجة الكلية لمقياس العوامل المؤثرة على بناء الجدارات

في قطاع الاتصالات في السعودية (ن=30)

م	المحور الأول	المجموع الكلي	م	المحور الثاني	المجموع الكلي	م	المحور الثالث	المجموع الكلي	م	المحور الرابع	المجموع الكلي
1	.729**	.498**	1	.774**	.594**	1	.645**	.472**	1	.695**	.454*
2	.837**	.573**	2	.712**	.699**	2	.538**	.518**	2	.530**	.508**
3	.785**	.612**	3	.676**	.607**	3	.693**	.615**	3	.626**	.591**
4	.786**	.719**	4	.533**	.538**	4	.767**	.595**	4	.741**	.582**
5	.746**	.511**	5	.569**	.391*	5	.735**	.552**	5	.658**	.750**
6	.728**	.420*	6	.745**	.599**	6	.852**	.659**	6	.687**	.468**
7	.735**	.663**	7	.802**	.634**	7	.744**	.494**	7	.741**	.519**
8	.658**	.395*	8	.439*	.418**	8	.697**	.500**	8	.726**	.461*
9	.599**	.404*	9	.678**	.531**	9	.789**	.590**	9	.790**	.664**
10	.639**	.596**	10	.753**	.554**	10	.608**	.488**	10	.624**	.504**
11	.762**	.706**				11	.700**	.558**			
						12	.540**	.453*			

* دال عند $(0.05 \geq \alpha)$ ؛ ** دال عند $(0.01 \geq \alpha)$

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ إذ أن جميع

فقرات المقياس ترتبط بمجموع المحاور التي تنتمي إليها من جهة وكذلك فهي ترتبط بالمجموع الكلي لمقياس

العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية من جهة ثانية، الأمر الذي

يدل على أن الفقرات ضمن المحور الواحد تتشارك جميعها في قياس نفس الهدف وبالتالي يمكن لمجموعها أن

يعبر عن الدرجة الكلية للمقياس، الأمر الذي يؤكد على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

وكذلك الأمر فقد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل محور من محاور مقياس العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية والدرجة الكلية للمقياس، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة مع الدرجة الكلية لمقياس العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية (ن=30)

المقياس / المحور	المحور الأول: العوامل الاقتصادية	المحور الثاني: العوامل التنظيمية	المحور الثالث: العوامل التكنولوجية	المحور الرابع: العوامل الاجتماعية	المجموع الكلي
المحور الأول: العوامل الاقتصادية	1				
المحور الثاني: العوامل التنظيمية	.399*	1			
المحور الثالث: العوامل التكنولوجية	.608**	.578**	1		
المحور الرابع: العوامل الاجتماعية	.644**	.537**	.579**	1	
المجموع الكلي	.763**	.804**	.751**	.782**	1

* دال عند $(0.05 \geq \alpha)$ ؛ ** دال عند $(0.01 \geq \alpha)$

يُظهر الجدول السابق أنّ معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة من جهة والدرجة الكلية لمقياس العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية من جهة ثانية تراوحت ما بين (0.763 – 0.804) وهي جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى $(0.05 \geq \alpha)$ الأمر الذي يؤكد صدق البناء للمقياس وبالتالي يُعطي الثقة في استخدامه لقياس العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في المملكة العربية السعودية في مدينة الرياض.

ثبات المقياس:

لغايات التحقق من ثبات مقياس العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على العينة الاستطلاعية (ن=30) من القادة أو المديرين العاملين في شركات قطاع

الاتصالات بمدينة الرياض من خارج العينة الرئيسة، ومن ثم قامت باستخراج معامل الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول التالي يوضح قيم الثبات التي تم التوصل إليها:

جدول (3)

معاملات ثبات مقياس العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في قطاع الاتصالات في السعودية (ن=30)

المقياس / المحور	كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
المحور الأول: العوامل الاقتصادية	0.909	0.902
المحور الثاني: العوامل التنظيمية	0.857	0.875
المحور الثالث: العوامل التكنولوجية	0.899	0.92
المحور الرابع: العوامل الاجتماعية	0.871	0.848
المجموع الكلي	0.94	0.875

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ألفا التي تم التوصل إليها وفق تطبيق المعادلة على بيانات العينة الاستطلاعية بلغت (0.94) كما وبلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بحسب معادلة جتمان للتجزئة النصفية (0.875) وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً، وتحقق الثبات للمقياس، وبالتالي يُعطي المقياس الثقة في استخدامه لقياس العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في قطاع الاتصالات في السعودية.

تصحيح المقياس:

تم صياغة فقرات المحور الأول من مقياس العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في قطاع الاتصالات في السعودية باستخدام مقياس ليكرت الخماسي باستخدام البدائل التالية: (موافق بشدة/ موافق/ محايد/ غير موافق/ غير موافق بشدة)، من هنا فقد تراوحت الدرجات على الفقرات ما بين درجة واحدة وخمس درجات، بحسب تسلسل الاستجابات الخمسة، ولوصف مستوى العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في قطاع الاتصالات في السعودية، قامت الباحثة بحساب الوزن النسبي لدرجات الاستجابة على فقرات المقياس على النحو التالي:

- طول الفئة= المدى/ عدد الفئات.

- المدى = الفرق بين أكبر وأصغر درجة (درجة بديل الاستجابة) / عدد بدائل الاستجابة على الفقرة.

- المدى = $(5-1) / 5 = 0.8$.

وبالتالي يكون وصف مستوى العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية وفقاً

للمتوسطات الحسابية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (4)

مستوى العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية وفق المتوسطات الحسابية

م	المتوسطات الحسابية	مستوى العوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية
1	1 – أقل من 1.8	منخفض جداً
2	1.8 – أقل من 2.6	منخفض
3	2.6 – أقل من 3.4	متوسط
4	3.4 – أقل من 4.2	مرتفع
5	من 4.2 _ 5	مرتفع جداً

رابعاً: إجراءات الدراسة

من أجل إعداد الدراسة الحالية يتم اتباع الخطوات التالية:

- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة للموضوع لجمع المعلومات المنشورة ذات العلاقة بموضوع الدراسة المتعلقة بالعوامل المؤثرة على بناء الجداريات في قطاع الاتصالات في السعودية.
- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها، واعتماد الطالبة لخطة البحث من قبل الجامعة.
- بناء أداة الدراسة وعرضها على محكمين من ذوي الاختصاص للعمل على (الصياغة اللغوية لل فقرات/ الحكم على مدى انتماء الفقرات للموضوع/ أو العمل على تعديل الفقرات).
- استخراج معاملات الصدق والثبات الملائمة لغايات الدراسة الحالية.

- تجهيز أداة الدراسة ورقياً و إلكترونياً في حال تعذر الوصول لبعض مؤسسات قطاع الاتصالات العاملة في مدينة الرياض.
- أخذ الموافقة (كتاب تسهيل المهمة) من جامعة ميد أوشن وذلك لبدء التطبيق.
- التواصل مع مؤسسات قطاع الاتصالات في مدينة الرياض وإعلامهم بالهدف العام للدراسة الحالية.
- توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة وذلك من خلال زيارة مؤسسات قطاع الاتصالات في مدينة الرياض، كما سيتم إرسالها إلكترونياً إلى بعض مؤسسات قطاع الاتصالات التي يتعذر الوصول إليها.
- جمع معلومات ومعالجتها احصائياً على طريق SPSS.
- تحليل النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات النهائية.
- صياغة ملخص الدراسة.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية

- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات المحاور الرئيسة التي تضمنتها أداة الدراسة.
- معامل الارتباط بيرسون (person Correlation)؛ لمعرفة درجة الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه الفقرة من جهة والدرجة الكلية من جهة ثانية .
- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach'a Alpha) ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية (Guttman Split-Half Coefficient)؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة وصلاحياتها للتطبيق .
- المتوسطات الحسابية لمعرفة مستوى استجابات أفراد العينة على فقرات ومحاور المقياس، وتحديد الانحرافات المعيارية بهدف تحديد مدى تشتت استجابات أفراد العينة عن متوسطاتها الحسابية.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t-test): للتعرف على مدى اختلاف استجابات عينة الدراسة في العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في قطاع الاتصالات في السعودية، تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكر- أنثى).
- اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة الفروق بين متوسطات العوامل المؤثرة على بناء الجدارات في قطاع الاتصالات في السعودية تبعاً لمتغيرات (العمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والدخل الشهري)، وبحال وجود فروق دالة إحصائية ستعمد الباحثة لاستخدام اختبار توكي (Tukey HSD) للمقارنات البعدية.